

## معجم البلدان

وقيل النوب جمع نائب من النحل والقطعة من النحل تسمى نوبة شبهوها بالنوبة من السودان وهو في عدة مواضع النوبة بلاد واسعة عريضة في جنوبي مصر وهم نصارى أهل شدة في العيش أول بلادهم بعد أسوان يجلبون إلى مصر فيباعون بها وكان عثمان بن عفان هـ صالح النوبة على أربعمئة رأس في السنة وقد مدحهم النبي A حيث قال من لم يكن له أخ فليتخذ أخا من النوبة وقال خير سبيكم النوبة والنوبة نصارى يعاقبه لا يطؤون النساء في الحيض ويغتسلون من الجنابة ويختنون ومدينة النوبة اسمها دمقلة وهي منزل الملك على ساحل النيل وطول بلادهم مع النيل ثمانون ليلة ومن دمقلة إلى أسوان أول عمل مصر مسيرة أربعين ليلة ومن أسوان إلى الفسطاط خمس ليال ومن أسوان إلى أدنى بلاد النوبة خمس ليال وشرقي النوبة أمه تدعى البجة ذكروا في موضعهم وبين النوبة والبجة جبال منعية شاهقة وكانوا أصحاب أوثان قالوا والنوبة أصحاب إبل ونجائب وبقر وغنم ولملكهم خيل عتاق وللعامه براذين ويرمون بالنبل عن القسي العربية وفي بلادهم الحنطة والشعير والذرة ولهم نخل وكروم ومقل وأراك وبلدهم أشبه شيء باليمن وعندهم أترنج مفرط العظم وملوكهم يزعمون أنهم من حمير ولقب ملكهم كابيل وكتابتة إلى عماله وغيرهم من كابيل ملك مقرر ونوبة وخلفهم أمه يقال لهم علوا بين ملك النوبة وبينهم ثلاثة أشهر وخلفهم أمة أخرى من السودان تدعى تكنة وهم وعلوا عراة لا يلبسون ثوبا ألبتة إنما يمشون عراة وربما سبي بعضهم وحمل إلى بلاد المسلمين فلو قطع الرجل أو المرأة على أن يستتر أو يلبس ثوبا لا يقدر على ذلك ولا يفعله إنما يدهنون بأشارهم بالأدهان ووعاء الدهن الذي يدهن به قلفته فإنه يملأها دهنا ويوكي رأسها بخيط فتعظم حتى تصير كالقارورة فإذا لدغت أحدهم ذبابة أخرج من قلفته شيئا من الدهن فادهن به ثم يربطها ويتركها معلقة وفي بلادهم ينبت الذهب وعندهم يفترق النيل قالوا ومن وراء مخرج النيل الظلمة .

ونوبة أيضا بلد صغير بإفريقية بين تونس وإقليميا .

ونوبة أيضا موضع على ثلاثة أيام من المدينة له ذكر في المغازي ونوبة أيضا ناحية من بحر تهامة تسمى بالنوبة لأنهم سكنوها .

ونوبة أيضا هضبة حمراء بحزيز الحوآب من أرض بني عبد ٱ بن أبي بكر بن كلاب وفي حديث عبد ٱ بن جحش خرجنا من مليحة نوبة ذكره الواقدي .

نوجكث بالضم ثم السكون وفتح الجيم وكاف ثم ثاء مثلثة من بلاد ما وراء النهر .

نوجاباذ بالضم ثم السكون وجيم ثم ألف وباء موحدة وألف وذال معجمة معناه عمارة نوج

من قرى بخارى ينسب إليها محمد بن علي بن محمد أبو بكر النوجابادي من أهل بخارى إمام زاهد كبير السن كثير العبادة كان يعقد مجلس التذكير بجامع بخارى ويملي في مسجده الذي يصلي فيه وقد جمع كتابا في فضائل الأعمال ومحاسن الأخلاق سماه كتاب مرتع النظر سمع السيد أبا بكر محمد بن علي بن حيدر الجعفري وأبا محمد أحمد بن عبد الصمد بن علي الشيباني وشيخان من قرى بخارى وأبا بكر محمد بن أبي سهل السرخسي وأبا بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي وأبا محمد عبد الملك بن عبد الرحمن السبيري وأبا أحمد عبد الرحمن بن إسحاق الريغذموني وأبا إسحاق إبراهيم بن زيد بن أحمد